

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 15-06-2006
العدد : 12313
الصفحات : 32
المسلسل : 150

المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

مدير نادي الفروسية : الملك عبدالله الفارس الأول في بلادنا

فروسية القصيم تشرفت بتكريم شهداء الواجب والنادي نشأ منذ ثلاثين عاماً



سلطان الصياح



محمد المكيث



خالد الصغير



فيصل الفريسي



حبيب الحبيب



أحمد التويجري

□ بريدة - عبدالرحمن التويجري:

تحدث الأستاذ أحمد بن عبدالله التويجري مدير عام نادي الفروسية بمنطقة القصيم بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين منطقة القصيم قائلاً: تمكن منطقة القصيم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز محبة تمييز خصوصياتها فيها دفع وحميمية من أهلها حيث جسدت الحكمة القيادة الرشيدة ويعد نظرها في القيادة الرشيدة وفي القضايا الداخلية والدولية - ويقتربون زيارته - حفظه الله - فرصة سانحة لشكر ملك وضع بلاده في مصاف الدول التي تصنع القرار الدولي وواجهت كل الظروف التي أحاطت فخرت متحصرة بديبلوماسية الهادئة وإدراكها الدقيق وإحاطتها بكافة القضايا العربية والإسلامية.

أبعاداً اقتصادية ترتب عليها مميزات ثقافية وأخرى اجتماعية وإنسانية ومعرفية. هذه جوانب من شخصية ملك قائد فاد اقتصاد بلاده في مصاف كبريات دول العالم نالت بموجبه عضوية كبريات المجموعات الاقتصادية كمجموعة العشرين التي تضم الدول الصناعية السبع. والجانب الآخر من شخصية الملك أنه رجل الفروسية وفرنسا غرس مبادئ هذه الرياضة التي تمثل موروثاً اجتماعياً لرياضة عظم الإسلام من شأنها وعائلتها وأسراناً نعلمها ابتداءً فالملك عبدالله بن عبدالعزیز القائد والفراس السليق أرتحت الفروسية قاطعاًها حتى ترسخت جذورها وأصبحت من الرياضات ذات الشعبية والمكانة الكبيرة فمرحباً بك يا خادم الحرمين قائداً شهيداً له الآخرون بالحكمة والرؤية الشاقبة مرحباً بك يا رجل الفروسية الأول وفرنسا.

نادي الفروسية بمنطقة القصيم
وعن نادي الفروسية بمنطقة القصيم تحدث التويجري لـ(الجزيرة) قائلاً:

يعتبر نادي الفروسية بالقصيم الذي يرأس مجلس إدارته صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز واحداً من أكبر وأهم الأندية على مستوى المملكة كونه نادي الوحيد في منطقة القصيم الذي يعني برياضة الفروسية وسباقات الهجن حيث نشأ النادي نشأة غير رسمية منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتم في عام ١٤١٤هـ اعتمادها نادياً رسمياً باقتراح ورعاية من لدن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم ورئيس مجلس إدارة النادي وفي عام ١٤٢٢هـ تم افتتاح منشآته الجديدة وذلك أثناء إقامة بطولة دورة عن الخيل على أيدي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم

ويشرف على إدارة النادي في عام ١٤٢٢هـ تم افتتاح منشآته الجديدة وذلك أثناء إقامة بطولة دورة عن الخيل على أيدي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم ورئيس مجلس إدارة النادي بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير والنادي منذ افتتاحه رسمياً ونشاطاته المختلفة مستمرة وفي حالة تفوق دائم من جميع النواحي سواء التنظيمية أو الاقتصادية أو من

ناحية قوة المشاركة ويحمد من الله تتوالى إنجازات نادي الفروسية بمنطقة القصيم عاماً تلو الآخر ويتدفق بعونه تعالى الشفاء والعطاء وذلك في سبيل المحافظة على رياضة الفروسية والساهمة في بقائها.

ويتواصل الإنجاز بتوفيق من الله ثم بجهود القائمين على النادي والعاملين فيه مستمدين الكون منه تعالى ثم من نعم حكومتنا الرشيدة فخطم الله كاكبر حافز ودافع فقهنا نحو رياضة عريقة جذورها، وما اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم ورئيس مجلس إدارة نادي الفروسية بالمنطقة (لا دليل على اهتمامه الكبير برياضة الفروسية والحفاظ على بقائها كموروث عريق.

وعلى مدى سنين مرت مسيرة النادي بفقرات ثوبية متعددة حافلة بالإنجازات في مختلف المجالات مختلفة (أهدافاً في أي أنشطة مختلفة وهكذا أي السعي الدؤوب من النادي ليبحث عن الأفضل يوماً بعد يوم إلى التقدم في حصص الإنجازات والتطوير.

وأضاف التويجري بقوله: إن نادي الفروسية بمنطقة القصيم يتفوق دائماً لكل جهد متميز وعطاء متميز وإلى كل ما من شأنه أن يعطي انطباعاً جيداً واهتماماً عالياً، وهذا في جملة حافز قوي للنادي لكي يواصل تحسني طموحاته ويضيف المزيد من إنجازاته، ليظل كما هو محط له وإحساسه حيوية للمنطقة وبذلك يضيء ان لم يتفوق على النوادي الأخرى بالمنطقة.

٤٤ شهلاً لعام ١٤٢٦هـ

ومن هذا المنطلق ومن أجل إعطاء الفئران الكريه تصورا واضحا عن النادي ونشاطاته حيث ركز التويجري على الموسم الماضي ١٤٢٦هـ ليتحدث عنه بلمحة الإحرف والصور عما تم إنجازه في مختلف أنشطة النادي خلال مسيرة موسمه الصيف الماضي الحافلة بالإنجازات حيث بلغ عدد فحلته (٢٤) فحلها ثلثيها ثلثيها مجموعة من الفئران الحكومية والشركات والمؤسسات ورجال الأعمال كما تم تكريم شهداء

الواجب في منطقة القصيم.

تكريم شهداء الواجب

ومن أهم إنجازات الموسم ١٤٢٦هـ أسبقية النادي من خلال التشرف بتكريم شهداء الواجب بمنطقة القصيم وتوقيع عقد تشغيل النادي ورعاية سباقاته وأسبقية النادي من خلال تطبيق الواجب الأولي في سباقات الهجن ورفع قبضة الجوائز المقدمة أسبوعياً وإقامة سباقات الصيف من خلال المشاركة في مهرجان بريدة الترويحي وتنظيم العمل الإداري في النادي من خلال تنظيم إدارة العلاقات العامة والإعلام بالنادي.

وستواصل بإذن الله مسيرة التطور والإنجازات إذ الكل يتطلع إلى حاضر زاهر ومستقبل رياضة مشرقة.

الحيبي : الملك عبدالله قائد

مسيرة الأمير
وفي طابعات لبعض منسوبي النادي عن هذه الزيارة الكبيرة لـ(الجزيرة) تحدث الأستاذ حبيب بن عبدالله الحبيب نائب مدير عام نادي الفروسية بالقصيم قائلاً: مرحباً بك يا خادم الحرمين الشريفين يا قائد المسيرة والخير والنماء والعمران السوي استهذبت إنسان هذا البلد الأمين لوفى لدينه ووطنه ومليكته.

إن زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم تأتي حرصاً من سموه الكريم على التواصل مع مواطنيه وهي زيارة ذات مردود على المنطقة ومواطنيها فالزيارة لقائدها وباني نهضتها وقادتها.

إن زيارته بك خادم الحرمين الشريفين أوجبت علينا أن نقول لكم شكراً على ما أجرأتمت من إعطاء المنطقتنا فاصحج التنمية صادرة (وفي العلم منارة) وفي الرعاية الاجتماعية نموذج عززت نهضتها وموارد اقتصادها وعزت مواردها.

وأضاف الحبيب: أعطيت يا خادم الحرمين تقيمتها فازجرت وزاعتها ومسبها التطور والتحديث ومستشفيات تتوافر فيها أبنك التخصصات ولعل بعضها لم يكن في سواها.

للك عبدالله بن عبدالعزيز إلى جانب ذلك رجل الفروسية الأول الذي أعطى لهذه الرياضة التي تمثل جزءاً أصيلاً من موروث هذا الشعب الوفي ويعطاه ارتقي أداء هذه الرياضة وتطور مفاهيمها وأصبحت تمارس في أماكن نهيات لها كل الظروف التي تجعل هذه الرياضة في المكانة التي تليق بها فأصبحت لها أندية على مستوى المناطق ذات نشاط متصل وأصبح لها من المناشط ما عمق مفاهيم هذه الرياضة والارتباط بها، فصرحاً بك أيها الملك المعطاء بين أهل القصيم وشعبها الوفي لك وليقادت.

الوهيبي : مشاعر فياضة بزيارة رجل الحب والحكمة

وتحدث مشرف ميدان الهجن بمنطقة القصيم الأستاذ بدر بن صالح الوهيبي حيث قال: إن المشاعر الفياضة لتتزاخم في النفوس بزيارة رجل الحب والحكمة والكلمة الصادقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وهي مشاعر كل فرد منا والتي على تراب هذا الكيان وشرب من منهل عائلته النقي الذي لا ينضب فالعلاقة بين القيادة والموطن هي ذلك الشعور الفعيم بالحب والعباءة.

وأردف الوهيبي قائلاً: تعجز الكلمات لتصور العبارات عن وصف المشاعر نحو ترقب الزيارة الميمونة من القائد المحكم لقصيم الخير والعباءة الفعلي في أشد شوق للوالد الكفيل ولقائه الصميم قاتلاً ومرحياً بخادم الحرمين الشريفين في القصيم هذا الجزء الخفالي من وطننا الحبيب الذي ما يرح بولي الإهتمام والرعاية من لدن القيادة الرشيدة - أعزها الله -

وما من شك أن تلك الزيارة الكريمة تحمل للغمالي مزيد من بشارت الخير والنماء والتطوير فينبغي حل خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حل الخير والبر وفزت البركات على المنطقة.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وحفظ هذه البلاد من كل مكروه إنه سميع مجيب.

وليقوته ليقدموا شكر شعب وملك معطاء وهي زيارة تشمل الكثير من الدلالات التي يقف على ما وصلت إليه تنمية المنطقة فالزيارة إضافة لرصيد خيرها وتعمها.

إن عطاءات الملك عبدالله بن عبدالعزيز أهل القصيم ومنطقته تتجاوز إن تحصي عدداً ومردوداً فكيف نحسب مردود مؤسسة صحبية أو تعليمية ولكن ينظر إلى ما يقدمه للمعلم والصحة وهما من مرتكزات بناء الإنسان الصحيح المعاني القار على المشاركة في البناء والتنمية والتعليم الذي يسهم ويقود المرافق التي تصنع التنمية فقطاع حكومة خادم الحرمين متعددة جعلت من القصيم نهضة مكتملة التنمية.

وأضاف الشياح: إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائد مسيرة رخاء المواطن وتقدم المملكة فقد أثمر لشعبه ووطنه الكثير في الاقتصاد والتنمية والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية إن خادم الحرمين الشريفين يصنع غد شعبه على ضوء قيم وإرثك المليك لتطبيقات المرحلة لقد أتجه المليك إلى تنمية الإنسان فأهتم به تعليمياً وتدريبياً وتأهلياً وتوظيفاً صحياً ورعاية اجتماعية واتخذ في إطار ذلك من المقاربات ما كان لها من صداها الإيجابي قرارات تحقق أمن واستقرار الإنسان وتستهدف في ذات الوقت أن يكون شريكاً في التنمية وبناء الوطن.

ما أكثر ما أنجز من مساعي خيرية تقدم الدعم والمساعدة للأزامل والمكفالت والمهاجرين والأيتام والمرضى وعزل وبغائوة الكريمة فمقاصم عزم هذه الأروعة الخيرية فاجتهدت لتدريب هذه الشرائح لإحداث توافقها مع المجتمع ولتجعل منها شرائح منتجة لا أن تنتقل المساعدة وأمدت قرارات خادم الحرمين التي فئات المساقين يستهدفهم بتعليم خاص يتوافق واقعتهم بأحدث وسائل العلم وأمر سموه الكريم بايتماعهم إلى الخارج وعلاجهم علاجاً متخصصاً.

هذه ملاحم من عطاء متجدد متاصل

إن خادم الحرمين الشريفين

الإنسانية التي تتحدث عنه فهو القائد الغد والسبله وهو من يزرع الخير تفتتت الألاف المحامد لمن باتت مؤسساته الخيرية لهم ملاذاً يجدون فيه النفع والرعاية والعناية وعبرت بهم حواجز حرمان وعوز، فحمد - يحفظه الله - نمر ما زرع دعاء بطول العمر والعافية، فصرحاً بكم وبصحبكم الكريم في ربوع القصيم المعطاء.

الصغير : القصيم - أزدانت تالقاً وإشراقاً

كما أوردنا سابقاً خالداً بن سليمان الصغير نيابة عن ملاك الخيل بمنطقة القصيم عن سروره وبهجته بهذه الزيارة الملكية الميمونة حيث قال: بالأصالة عن نفسي ونيابة عن كافة منسوبي وملاك الخيل بالقصيم نرحب بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قصيم العطاء وهو يزور المنطقة حالياً كعادته لتفهم احتياجات أبنائه بجميع المجالات وللمن والمحافظات ويشاركهم الفرحه والسبيجة بلقائه والأحفاق به - يحفظه الله -

زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقصيم التي أزدانت تالقاً وإشراقاً تحمل في مضامينها الخير كله ذلك أنها تأتي ضمن إطار سياسة القيادة الحكيمة التي تؤكد مدى العلاقة الحميمة بين القيادة والشعب التبادل وتعطي المعنى الصحيح لمفهوم الولاء والمحبة والطاعة التي عليها ولا الأمر مع مواطنيهم حتى أصبحت مملكتنا الغالية أوروباً مثالي في علاقة الراعي بالرعية وهي التي ثالث اعجاب العالم بأسره.

رحلات وابتداء نادي الفروسية بمنطقة القصيم فخورون بهذه الزيارة وسعداء بمقدم الفارس البطل أبي متعب.

الضياح : عطاء الملك ووفاء الشعب

كما تحدث الأستاذ سلمان بن إبراهيم الضياح مدير العلاقات العامة والإعلام بنيادي الفروسية بالقصيم قائلاً: تجسد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منطقة القصيم اهتمامه بتفقد المواطنين سموه مناظهم حيث يلتقيهم سموه

وتتق يا خادم الحرمين جامعة القصيم منارة علم تبني وتؤمل الشباب تأهيل تتوافق مخرجاتها التعليمية مع خطط التنمية وحاجة سوق العمل.

إنجازات حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة إنجازات عززت التنسج الاجتماعي وحافظت على ترابطة الأسري ورفعت مستوى معاشه فقرار مفهوم الإسكان الشعبي مفهوم بعده الاجتماعي قبل الاقتصادي وصندوق الاستثمار لنوي الدخل المحدود

بضمان الدولة يوفر مظلة ضمان الدولة لإبعاد شبح الخسارة عن هذه الشريحة وهو ذو بعد يكشف عن عمق الرؤية التي تتحرك المخرجات الصغيرة لهذه الشريحة لزيادة دخلها وسودة هذه المبالغ لدورة رأس المال ومردودها في تشغيل آخرين (إنك ملك تصنع رخاء وشعبك وغده وحاضره ويشغلك مستقبله إن عطاءاتك يا

خادم الحرمين الشريفين كثيرة متعددة المجالات ولئن كانت هذه جزءاً منها فإتة أعطيت لرياضة الفروسية الكثير الذي غير مفاهيم النظرة إليها فهي جزء أصيل من تاريخنا وتراثنا وأرثنا الحضاري. فريضة الفروسية رياضة فيها كل الخير للإنسان.

يا خادم الحرمين الشريفين إن عطاءاتك للفروسية أعلاء من شأنها ورفع من مكانتها في نفوس الناشئة من الأجيال فأصبح لها محبوبها وروادها وعشاقها الذين يتابعون مناشطها فأصبحت تدار عبر أندية لها أنشطة.

محضيات من الزيارة تحمل مضامين متعددة

من جهة قال الشيخ محمد بن حمد الكريش أحد كبار ملاك الهجن بالملكة والداعم لبيدات الهجن بالقصيم والعضو بالنادي نيابة عن ملاك الهجن:

إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منطقة القصيم لها أبعاد مختلفة ومتعددة وذات مضامين واضحة لبرامج وخطط الدولة في التنمية والابتعاذ بآباء الشعب وتأتي هذه الزيارة استمرارية لمحبة أئله لرجل الإنسانية والفارس المغوار أبا متعب - حفظه الله - لسابق أبايه البيضاء وأعماله